

وفى هذا النص الصريح توضيح لما تضمنه بعض النفوس من الحقد والضعينة على الأغنياء والموسرين ، بدون التعرف على كيفية وصولهم الى هذه الحال ، ومدى الصعوبات التى لاقوها حتى وصلوا الى ما هم عليه من
نعمة .

وقد ركز الكيلانى على هذا الجانب فنص صراحة على سبب قيام السندباد البحرى برواية قصصه « للهندباد الجمال » بقوله :

« وساقص عليك ما حدث لى فى أسفارى السبعة ، وما تعرضت له من المهالك والمخاطر التى تتسبب من هولها الولدان ، لتدرك بنفسك مقدار ما عانيت من المتاعب حتى وصلت الى هذه السعادة التى تراها وتجب منها » (١) .

كما تضمنت قصة «السندباد البحرى» عند الكيلانى العديد من الاشارات الى جوانب أخلاقية عديدة اتصف بها السندباد البحرى وكانت عوناً كبيراً له فى تحقيق السعادة والرفاهية فى نهاية القصة ومن ذلك :

● الشجاعة فى مواجهة الصعاب وعدم اليأس :

مثال ذلك ما جاء فى ص ١٣ وفى عرضه لمخاطر الرحلة

الأولى :

(١) كامل كيلانى . السندباد البحرى . ط ٢٥ . القاهرة ، دار المعارف . ص ٩٠ .